

إن مرحلة الاتصالات الأولية تبدأ مع المرشد أو المعالج من أول اتصال بينه وبين الأسرة وتنتهي عندما يدخل المعالج والأسرة في علاقة عاملة Working Relationship ، ويكرر الباحثون والممارسون على السواء من العاملين في مجال إرشاد وعلاج الأسرة التأكيد على أهمية الاتصالات الأولية بين الأسرة والمعالج أو المرشد في ترك انطباع أولى عند كل طرف عن الطرف الآخر، المرشد النفسى أو المعالج النفسى فى إنجاز هذه المرحلة الأولية يحدد بدرجة كبيرة نتائج (walrand – Skinner198135) العلاج كله قد يأتى الاتصال الأول بين الأسرة والمرشد إما بصورة مباشرة عن طريق أحد أفراد الأسرة أو عن طريق طرف ثالث كان يكون جهة التحويل التي حولت الأسرة إلى مرشد أو معالج أسرى . فيما لو رأى أن تقرير الإحالة ينقصه بعض المعلومات أو يحتاج إلى المزيد من الاستيضاح وعلى المرشد أيضا أن يعرف من الجهة التي قامت بالتحويل معلومات عن الأسرة، وهناك قسم كبير جداً من الممارسة يتم باتصال الفرد الذى يحتاج إلى المشورة أو المساعدة بالمرشد مباشرة ،